

نشاطات

الأمن العام ينشر التوعية السيبرانية
في قطاعات المجتمع

نظمت المديرية العامة للأمن العام في 29 ايار بالتعاون مع المكتبة الوطنية في بعقلين ومعهد We change academy جلسة حوارية - تفاعلية تهدف الى توعية الاهل في المجال السيبراني بعنوان "سلامة الاسرة في عالم الانترنت"، حضرها اهالي طلاب المعهد وافراد هيئته التعليمية والطاقت الاداري للمكتبة الوطنية وفاعليات. حاضر فيها الملازم في دائرة الاتصالات في المديرية العامة للأمن العام دينا بودياب والاختصاصية في علم النفس رنا غيث المهندسة في مجال شبكات الاتصالات زياد حسن، وادارتها المديرية الادارية للمعهد والوسيلة المهنية والمدربة في المهارات الحياتية منال العقيلي.

العقيلي: نحضّر
لنشاطات توعية

■ كمديرة ادارية لمعهد We change academy كيف تعرفين معهدكم؟
□ معهدنا حديث النشأة، لكنه متنوع الاختصاصات والاهداف التربوية والانسانية السامية، انطلق التعليم فيه منذ ما يقارب سنتين. في موازاة الاختصاصات العلمية الموجودة فيه كندريس سائر انواع اللغات، مختلف اختصاصات التكنولوجيا والمعلوماتية والهندسة وسواها، يوجد ايضا قسم متخصص بمختلف فروع التنمية البشرية. كما يضم منتدى شبابيا مؤلفا من 40 شابا وصبية ينشطون في مجالات اجتماعية - توعوية. نتعاون مع مختلف الجهات الرسمية والخاصة والمنظمات وهيئات المجتمع المدني المحلية والدولية لتنظيم أنشطة اجتماعية - توعوية في مختلف المجالات، وجلسات حوارية او محاضرات في مجال التوعية على مخاطر المخدرات، ادمان الانترنت، التواصل الايجابي وادارة وحل النزاعات، تمكين المرأة، تطوير المهارات، مقابلات التوظيف، العنف الاسري.



المديرة الادارية لمعهد We change academy منال العقيلي.

واخطرها عبر تلك الوسائل والتقنيات بشكل كثيف ومخيف، لا سيما تلك التي تناول الاطفال والمراهقين الذين يشكلون العنصر الاضعف في المجتمع، وكان اخرها ما يعرف بجرائم عصابة التيك - توك التي ضج بها الوطن، ناهيك ايضا بما ينشر عبرها من افكار مغلوطة او مقصود منها تدمير القيم الاخلاقية والانسانية. هذه العوامل باتت تستدعي منا دق نافوس الخطر واتخاذ اقصى اجراءات الحماية لنا ولاجيالنا الصاعدة. على هذا الاساس، شكلت هذه الجلسة الحوارية التفاعلية نقطة انطلاق نحو تفعيل الثقافة السيبرانية وتعميمها لحماية المجتمع، لاسيما الاجيال الصاعدة عبر الاهل اولاً، من مخاطر

وسينات العالم السيبراني في موازاة الاستفادة من حسناته التي لا تحصى.

■ كيف كان تفاعل اهالي الطلاب وسواهم من المدعوين مع فكرة الجلسة الحوارية التفاعلية؟
□ الكل رحب بالفكرة وتحمس لها لاسباب عدة، ابرزها ان موضوع الجلسة الحوارية اصبح يمس كل اسرة لبنانية، وان المحاضرة شاملة لكل الاختصاصات السيبرانية والامن والنفسية والتربوية، وكل المحاورين فيها من اهل الاختصاص المشهود لهم. كما ان القسم الاكبر من الاهالي غير متخصصين في المجال السيبراني وبالتالي هم متعطشون لمعرفة تفاصيله وطرق الحماية من مخاطره عبر حوار مباشر مع اختصاصيين. كذلك ان الجلسة تتم بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام التي هي محط ثقة ومحبة كل اللبنانيين، والاكثر كفاية وخبرة في مجال الامن السيبراني. بكل صراحة ان وجود مديرية الامن العام ضمن الجلسة اعطى دفعا كبيرا من الثقة للجميع.

■ ما ابرز ما تضمنه برنامج الجلسة؟
□ تمحور برنامج الجلسة الحوارية التفاعلية حول اهمية توجيه الاطفال حول السلامة على الانترنت والتصرف الامن، والادوات والبرامج المتاحة لتعزيز امن الشبكات المنزلية، كيفية حماية البيانات الشخصية والتعامل مع حالات الخرق، ودور الاستشارة النفسية للتعامل مع التحديات النفسية

عند التعرض لإبتزاز الكتروني او اي افعال مشابهة، وطرق اللجوء الامن الى قوى الامن العام، وسائر فئات الشرطة كما الجهات القضائية المختصة، عند وقوع اي فعل جرمي او وجود اي خطر.

■ كمدربة في المهارات الحياتية وبعد ادارتكم للجلسة، اي خلاصة عامة يمكن استنتاجها منها؟
□ بعدما اجاب المحاورون عن كل الاسئلة

بودياب: نركز
على الشق الامني السيبراني

■ ما تقيمك للجلسة الحوارية - التفاعلية مقارنة مع المحاضرات التي تلقونها عادة في المدارس والجامعات؟

□ كون المديرية العامة للأمن العام تضع برامج التدريب والتوعية والتثقيف الاجتماعي، سواء تلك التي تتم عبر الوسائل الاعلامية او المحاضرات والجلسات الحوارية وسواها من الوسائل، استنادا الى معايير علمية عملية تأخذ في الاعتبار اعمار ومستوى تعليم واهتمامات اولويات فئة الناس التي تتوجه اليها، فاننا نخصص لكل فئة من الجمهور برنامج توعوي خاص يتناسب مع حاجاتها واهتماماتها واولوياتها. المحاضرات في الجامعات، حيث الفئة العمرية من الراشدين، نضمها معلومات اوسع وادق من تلك التي تقدم في المدارس حيث الفئة العمرية من الاولاد والمراهقين. في ما خص الجلسة الحوارية - التفاعلية اليوم، توجهنا الى الاهالي بشكل اساسي، بمشاركة نخبة من المتخصصين في مجالات عدة كالإحصائية في علم النفس رنا غيث، المهندس في مجال شبكات الاتصالات زياد حسن، الوسيلة المهنية والمدربة في المهارات الحياتية المديرية الادارية لمعهد We change academy منال العقيلي التي ادارت الحوار بمستوى لافت جدا، فاننا ركزنا بشكل اساسي، كأمن عام، على الشق الامني السيبراني حصرا لأن طبيعة الجلسة تفرض ذلك. علما ان برامج المحاضرات التي نقدمها عادة كمدربة عامة للأمن العام في المدارس والجامعات والنقابات وسواها تشمل وبشكل معمق كل المواضيع والتفاصيل التقنية، النفسية، التربوية والامن ذات الصلة بالعالم السيبراني.

المتخصصة التي اعددناها، والتي هدفنا عبرها الى توضيح كل الامور السيبرانية والتربوية والنفسية الاساسية ذات الصلة بشكل سهل ومبسط وواضح للاهل وسائر الحاضرين. وعندما استمعنا الى اسئلة وهواجس الحاضرين والى الاجوبة القيمة التي قدمها المحاورين الذين يشهد لهم بكفائاتهم العالية والاستثنائية، في امكاننا استنتاج خلاصة اساسية وبسيطة، مفادها انه لا يمكن للاهل حماية ابنائهم

سيبرانيا عبر منعهم من ولوج هذا العالم او اهمالهم وهم يخوضون غماره، وانما عبر ضرورة اکتسابهم هم اولا معرفة وثقافة سيبرانية جيدة نوعا ما. كذلك من المستحسن ان تفوق ما يعرفه ابناؤهم كي يستطيعوا متابعتهم ومراقبتهم وحمايتهم عبر توعية اولادهم بشكل متواصل وبما يتناسب مع عمر كل منهم. والاهم عبر تعزيز الثقة والراحة معهم في كل المواضيع حتى الشخصية منها.

ما. كما كانت هناك اسئلة كثيرة تمحورت حول ما اصبح يعرف بجرائم عصابة التيك - توك التي ضج بها لبنان منذ فترة، حيث تطرقنا الى شرح ابرز المعلومات التقنية في ما خص التيك - توك، وكل ما له طابع تقني يتعلق بالجرائم المتنوعة التي سأل عنها الحضور.

■ ما هي ابرز الخصائص العامة لتطبيق التيك - توك؟

□ يعتبر التطبيق رقم واحد على مستوى العالم خلال عامي 2023 و2024 من حيث التنزيلات، حيث ينفق عليه المستخدمون اكبر قدر من المال. كما يتميز بعدة خصائص منها:

1-سهولة الوصول: يمكن لأي شخص لديه هاتف ذكي الوصول بسهولة الى التيك - توك .

2- الاسماء المستعارة: يتيح استخدام الاسماء المستعارة للمستخدمين اخفاء هوياتهم الحقيقية، مما يسهل الانخراط في الانشطة غير المشروعة والترويج لها من دون تداعيات فورية.

3- رقابة غير صارمة: نظرا الى الحجم الهائل للمحتوى الذي يتم تحميله كل ثانية، فانه من الصعب على ادارة التيك - توك مراقبة وازالة جميع المحتوى غير المناسب او غير القانوني في الوقت الفعلي.

■ ما هي ابرز الجرائم التي حصلت عبر التيك - توك؟

□ كثيرة ومتنوعة اسوة بما يحصل على مختلف التطبيقات الاخرى. من ابرزها التحرش، الابتزاز، الاحتيال، السرقة، التخريب وسواها.



الملازم في دائرة الاتصالات في المديرية العامة للأمن العام دينا بودياب

■ ما ابرز المواضيع التي دار النقاش حولها في ما خص الشق الامني الذي تطرقتن اليه؟

□ المواضيع ذات الطابع السيبراني - الامني عموما، كابرز تقنيات وبرامج الحماية السيبرانية، دور الاهل في حماية اولادهم ومراقبتهم وتوعيتهم، كل ما يتصل بأمن المعلومات في ما خص كلمة المرور، الاجهزة الالكترونية، متصفح الانترنت، البريد الالكتروني، حماية المعلومات، الحسابات المصرفية، التطبيقات، شبكة الواي فاي. اضافة الى ابرز الاساليب التي تعتمدها شبكات الاجرام المنظم والشبكات الارهابية وشبكات العدو الاسرائيلي للايقاع بضحاياهم وابرز الطرق التقنية - الامنية والقانونية للحماية منها. اضافة الى استعراض ابرز وسائل اللجوء الى الجهات الامنية المختصة او القضاء عند التعرض لأي خطر او فعل جرمي